

دراسة ل ١٧٥ عام من نشاط البورصة تكشف عن محركات النشاط الفقاعي للإبتكار والمضارب

أجرت مجموعة من الباحثين في البيانات تحليلاً متعمقاً للابتكارات الرئيسية وفاقيع سوق البورصة من عام ١٨٢٥ حتى عام ٢٠٠٠ وخرجت بأفكار مبتكرة خاصة بها حيث وجدوا بعض الأنماط المميزة جدا في حدوث الفقاعات على مدى ١٧٥ عام.

الدراسة التي ستنشر في عدد أغسطس من "إنفورمز INFORMS" مجلة العلوم التسويقية Marketing journal سوريسكو وسورين ألينا وكتبتها ، "البورصة سوق وفاقيع الابتكارات من قرنين" ب معنونة Science Rawls وراولز . إم آند إيه تكساس جامعة في للعلوم Mays ميس كلية من Alina and Sorin Sorescu ارمسترونغ من كلية راولز Rawls للأعمال في جامعة تكساس للتكنولوجيا . و بارت ديفو ليدير Bart هولندا ، لاهاي في للأعمال Vlerick فليريك كلية من Devoldere

اكتشف الباحثون فقاعات في حوالي ٧٣ في المائة من الابتكارات التي درسوها ، وكشفوا عن العلاقة الوثيقة بين الابتكار وفاقعات البورصة . علاوة على ذلك ، وجدوا أن حجم الفقاعات مرتبط بمستويات الوعي او بجلاء كل ابتكار. وبعبارة أخرى ، كلما كان الابتكار معروفاً أكثر بوجه عام (اصبح أكثر شهرة) ، زاد احتمال وجود فقاعة بورصة في الصناعة التي طُرح فيها الابتكار.

لكن الإدراك والابتكار ليسا المحرك الوحيد لفاقعات البورصة . درجة "الراديكالية" العالية للابتكارات من المرجح أن تعزز نفوذ ابتكار معين في السوق ، والمعروف باسم "تأثير الشبكة غير المباشر (المزيد من التعريف من خارج النص في ١)".

وهذا يمكن الشركات من زيادة رأس المال السهمي (رأس المال المملوك capital equity) خلال فترات الفقاعة بالمقارنة مع فترات لا توجد فيها فقاعات ، وأن رأس المال الجديد مرتبط بالإدراك المتزايد الأسرع والأقوى للابتكار حتى بعد أن تنفجر الفقاعة.

في النهاية ، وجد المؤلفون أن اسهم الشركات المبتكرة تتفوق على أداء السوق من بداية الفقاعة إلى نهايتها ، مما يشير إلى أن الابتكارات تضيف قيمة إلى كل من الشركة وإلى الاقتصاد الكبير large . فقاعات وجود من الرغم على ، ، economy

"في حين أن بعض النتائج التي توصلنا إليها توفر نظرة بأثر رجعي retrospective على نشاط البورصة على مدى ال ١٧٥ عام ، وقبل الابتكارات المستمرة التي رأيناها خلال الثمانية عشر عامًا الماضية ، فقد كان أحد المدركات بالنسبة لنا هو أن الاقتصاد المالي التقليدي ربما لم ينظر الى الابتكار بما يكفي من الخصوصية " ، كما قال سورين سوريسكو Sorescu.

وقالت ألينا سوريسكو: "هناك قدر كبير من الأدبيات(الأوراق البحثية المتشورة) في اقتصاديات المال عن نشاط الفقاعة في البورصة تميل إلى النظر إلى الابتكار باعتباره شيئًا ناتجًا عن مؤشر الإنتاج الكلي".

"ما لم تفعله هو التعامل مع الابتكار كمجموعة من المنتجات ذات خصائص مميزة. نادراً ما تتضمن الدراسات في هذا المجال قياسًا إحصائيًا منهجيًا لفقاعات السوق. وبدلاً من ذلك ، يعتمدون على تحليل متأخر (بعد فوات الأوان) لتقلبات أسعار الأسهم مع محاولة قليلة لربط تلك التحركات بابتكارات محددة.

" دراستنا هي أول دراسة تنظر في حدوث الفقاعات بالاقتران مع مجموعة كبيرة من الابتكارات المحددة المطروحة على مدى قرنين من الزمن ، ولقياس الفقاعات باستخدام الاختبارات الإحصائية. كما أننا أول من أظهر أن الشركات يمكن أن تستفيد من الفقاعات المدفوعة بالابتكار. وهذا يتناقض مع التفكير التقليدي بأن الفقاعات ضارة لا تملك سوى القليل من الآثار الإيجابية ، إن وجدت.

